ومن الطبقة السابعة من أهل المدينة .

190 عبد الله بن عبد العزيز العمري ويكنى أبا عبد الرحمن .

عن عبد الله بن خبيق قال تعبد عبد الله العمري وسكن المقابر وكان لايرى إلا وفي يده كتاب يقرؤه وترك مجالسة الناس فسئل عن فعله فقال لم أر أوعظ من قبر ولا آنس من كتاب ولا أسلم من الوحدة فقيل له قد جاء في الوحدة ما جاء قال لاتفسد إلا جاهلا .

وعن الفضل بن غسان عن أبيه قال رأى العمري رجلا من آل علي يمشي يخطر فأسرع إليه فأخذ بيده فقال يا هذا إن الذي أكرمك الله به لم تكن هذه مشيته قال فتركها الرجل بعد .

عن أبي المنذر إسمعيل بن عمر قال سمعت أبا عبد الرحمن العمري يقول إن من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله بأن ترى ما يسخطه فتجاوزه ولا تأمر ولا تنهي خوفا ممن لا يملك ضرا ولا نفعا .

وقال سمعته يقول من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مخافة المخلوقين نزعت منه هيبة الله تعالى فلو أمر بعض ولده أو بعض مواليه لاستخف به